

خطبة عيد الأضحى قصيرة جداً

الحمد لله رب العالمين نحمد ونتعينه ونستغفره، ونثني عليه الخير كله ولا نكفره، أنعم علينا نعماً غداقاً وأكرمنا منناً دفاقاً، هو أهل المجد والثناء وجوباً واستحقاقاً، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله، صلوات ربي وسلامه عليه إجلالاً لعظيم حقه ووفقاً، وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان واشتياًقاً، أما بعد:

ألا فاتقوا الله رحمكم الله، واعلموا أن تقواه سبيل للفوز ومرقاة في الجنة، وهي برهان للمحبة وخير زاد للقلوب المطمئنة قال تعالى: {وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ}. الله أكبر الله أكبر الله أكبر، يا معشر المسلمين، تجتمع اليوم عليكم الأفراح والسرور والبهجة، وذلك بقدم عيد الأضحى المبارك، الذي جعله الله خير ختام لأيام مباركات، وجائزة لأعظم العبادات، ففي هذه الأيام تجتمع أعظم العبادات وأجلها، البارحة وقف المسلمون الحجيج بعرفات مليين، وقبله كانت الأيام المباركات، واليوم يوم النحر يوم العيد، الذي عدّه الله أعظم الأيام عنده لها فيه من مناسك الحج، أعظم عبادة ومناسبة شرعية للمسلمين خلال العام كله، وفيه يكون النحر والتضحية، حيث ينحر المسلمون ضحاياهم فيه من بعد طلّاتنا هذه وحتى غروب شمس الثالث عشر من ذي الحجة، فيا عباد الله كبروا وهلّوا وحمّدوا على ما رزقكم الله من الفضل والرضوان والبركات، أكثروا من ذكر الله وصافوا بين قلوبكم، وطلّوا أرحامكم، وتلاقوا بالموّدة والرحمة، تصدّقوا وأفشوا السلام بينكم، ولا تعتدوا بأفراحكم بها حرم الله، افرحوا وابتهجوا ضمن المحلّلات ولا تقربوا في يومكم هذا المحرّمات، أقول ما تسمعون وأستغفر الله لي ولكم فيا فوز المستغفرين، استغفروا الله.

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على أتّم المرسلين، عباد الله يا أيّها المسلمين، اشكروا الله العظيم فأن بلغكم هذا اليوم هي نعمة عظيمة، فهو يوم مبارك، يوم الحج الأكبر الذي رفعه الله قدراً وأعلاه ذكراً، فيه يقف الحجاج على صعيد منى، بعد أن وقفوا بعرفة، وفيه يحيي المسلمون سنة نبي الله ابراهيم عليه السلام بالأضاحي، فاتقوا الله وتفكروا في نعمه، وتذكروا نعمة الاسلام عليكم فإنها أعظم النعم، اللهم تقبل منّا طاعاتنا وصالح أعمالنا، وتقبل صيامنا وصدقاتنا ودعاءنا، اللهم تقبل ضحايانا وضاعف حسناتنا، واجعل أعيادنا مباركة وأيامنا أيام سعادة، اللهم أعد هذا العيد علينا وعلى المسلمين أجمعين بالبركة والخير والفوز العظيم، اللهم اجعلنا يوم القيامة من الأمنين العظميين، واحشرنا تحت لواء سيد المرسلين، اللهم أصلح لنا ديننا الذي هو عصمة أمرنا وأصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا، سبحان ربك ربّ العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين.

